

كلمة لو قالها زوجها لعاش أبرياء كثيرين!

يقول كازاتونفا في كتابه «تاريخ حياتي» الذي امتد ١٢ مجلداً:
وجدت نفسي أتعلق بفساتين النساء. ولا أدعي أنني أكثر الناس
فهماً للمرأة ولكني أكثرهم إلحاحاً واحتمالاً لأحذيتها.. ولا توجد
امرأة تستطيع أن تقاوم رجلاً يطيل النظر إليها..

ويقول: لم أنس امرأة رفضتني.. ولن تنسى المرأة رجلاً تركها
وانجبه إلى إحدى صديقاتها.. ولم أنس امرأة صدقت كل
أكاذيبى.. فكم من واحدة قلت لها: يا أجمل مخلوقات الله، يا
أعظم العشاق، يا ملكة على عرش القلوب، لو كان في الأرض
عندك لو كمت كل النساء عند قدميك.. ولن أنسى ما حبيت للمرأة
عندما صدقت كل ذنوبك ظنيت مني أن أركع أنا أيضاً عند
قدميها.. وكنت أصرح قائلاً: يا أكذوبي أفيقي.. يا مخلوقتي بل
أنت التي يجب أن تضعي رأسك عند قدمي!